



لم يكف النظام الأسدى عن القصف والاستهداف للمدنيين بالرصاص والقذائف والصواريخ وهدم المنازل بها، وتهجير الأهالى، ما يعد خرقا واضحا لخطة كوفي أنان، حيث سجل في تاريخ هذا التقرير أكثر من 611 نقطة خرق للمبادرة ومقتل 71 شخصا على الأقل من غير الجرحى والمعتقلين.

حمص:

نزف الدم في حمص وبلغت الاستغاثات مداها في حاجة شديدة إلى أطباء وممرضين وأكياس دم وعلاج في جورة الشياح وغيرها جراء القصف المتواصل على ما يقارب أربعة عشر حيا ومنطقة في حمص بالقذائف والدبابات والرشاشات والصواريخ والأسلحة الثقيلة ما أدى إلى دمار العديد من المنازل جزئيا وكليا واحتراق بعضها، ومقتل 26 شخصا على الأقل من المواطنين الأبرياء وجرح الكثير منهم، في الوقت الذي تواصلت التعزيزات العسكرية في تزايد واقتحمت عددا من الأحياء وكسرت الممتلكات ونهبها واعتقلت الأهالى، كما انتشرت القناصة في الأسطح والبنيات، وحاصرت القوات الأمنية عددا من الأحياء والمشافي، واستحدثت عدة حواجز عسكرية، ودوى انفجارات عديدة في أنحاء متفرقة، كل هذا كان عاقبته رفض لجنة المراقبين الدخول إلى أحياء الغوطة والحمراء والخالدية وجورة الشياح القصور وغيرها لمشاهدة ما يجري.

درعا:

انطلقت مظاهرات حاشدة في درعا البلد والقصور والنعيمة ونصرة لدرعا والحفة وغيرها من المناطق الجريحة، وهتف المتظاهرون بإسقاط النظام، كما أشعلوا الإطارات في بعض الطرق.

يأتي هذا في اليوم نفسه الذي ارتكبت قوات النظام مجازر وحشية في درعا وقتل أكثر من 19 شخصا، جراء قصف عنيف بالمدفعيات وقذائف الهاون، كما قصفت اللجة والحراك وطفس وغيرها ما أدى إلى نزوح كبير للأطفال والنساء من المنطقة، كما استمرت قوات الأمن في إطلاق النار عشوائيا في أنحاء عديدة ترهيبا للأهالى واستهدافا للمارة، وفرضت حصار خانقا على منطقة الشيخ مسكن وغیرها وأغلقت المنفذ عليها.

دمشق:

شنّت قوات الأسد حملة اعتقالات عشوائية في الحجر الأسود، كما داهمت منطقة المزة واقتتحمت بعض البيوت واعتقلت العديد من الأهالي، وحاصرت حي القابون من جميع مداخله، وتمرّكز القناصة على الأسطح والأبنية العالية، ما أدى إلى حركة نزوح لبعض الأهالي تخوفاً من الاقتحام الشرس بالدبابات والمدرعات، في الوقت الذي شهدت دمشق إضرابات واسعة ومظاهرات حاشدة انتلقت من الرازنة - القابون - القدم - الميدان - جوبر - حي قبر عانكة - عسالي وغيرها هتفت نصرة لدرعا وللمناطق الجريحة كما طالبت بإسقاط النظام وإعدام بشار، وقامت قوات الأمن باعتقال عدد من الشباب بعضهم في مداهمات وبعضهم في الحواجز.

ريف دمشق:

تُخوّف الكثيرون من أهالي القرى من اقتحامات العصابات الأسدية، بعد انقطاع خدمة الترجمي والنت عن عدة مناطق، وفي قطنا تم إغلاق مدخل الطريق المتجه إلى عين سلطان عند باب فريخ، ساحة المخفر، بسواتر ترابية، بينما انتشرت قوات الأمن في الأحياء وواصلت إطلاق النار عشوائياً، مع استهداف عدد من المناطق بالقذائف، وشنّت حملات اقتحامات ومداهمات واعتقالات عدّة.

في المقابل خرجت مظاهرات حاشدة رغم الحصار والتنكيل في دوما ومسرايا وزملكا وحرستا والزبداني والمعظمية والسبينة والسيدة زينب وغيرها هتفت بإسقاط النظام وندّت بمجازر الوحشية تجاه الشعب المدني الأعزل.

اللاذقية:

استمر القصف العنيف على الحفة وقرها الدفيل - بکاس - شرقاً - بابنا - الجنكيل - ومصيف سلمى وقرها باستخدام قذائف الهاون والمدفعية والطيران العاًمودي، كما واصلت عناصر الأسد استهدافها لحي الرمل الجنوبي بالرصاص، وقد رصدت المناطق المنكوبة عدداً من القتلى والجرحى نتيجة القصف والرصاص المنهال عليها بكثافة، إضافة إلى أضرار بالغة في المباني والممتلكات.

وقد خرجت مظاهرات حاشدة في الرمل الجنوبي وقنيص وغيرها نصرة للحفة وتم قطع بعض الطرق بالإطارات المشتعلة، واستطاع الجيش الحر تدمير أربع عربات مدرعة والسيطرة على واحدة رغم التعزيزات العسكرية المتجهة إلى الحفة، وقد دوت انفجارات عديدة في الحفة والصليبة وغيرها، وقامت قوات النظام بخطف باصي نقل مع من فيها من الأهالي، كما اقتحمت حي قنيص لنفيق المتظاهرين هناك.

إدلب:

استنفار شديد عمّ حواجز الأمن في جسر الشغور مع انتشار عسكري بأسلحتهم المختلفة، قناصات ورشاشات وقوافز، فيما قامت قوات الأمن والجيش بالتعاون مع أهالي قرية كترين الموالية لنظام على حرق الجبال والمحاصيل الزراعية للقرى المحيطة وإطلاق النار عشوائياً في استهداف أي حركة في المنطقة، وشهدت قرية مرتين ومعرة النعمان قصفاً عنيفاً بالمدفعيات والصواريخ والمروريات والقذائف المسمارية استهدف المنازل والبنيات وخلف عشرات الجرحى وعدداً من القتلى بلغ 10 أشخاص.

وخرجت إثر ذلك مظاهرات حاشدة في سرائب وحاس وسرجة والهبيط وكنصفرة وكفرسجنة وكفردريان وجبل الزاوية - الرامي وحزانو وبلدة التح ومعرة حرمة والتمانعة والغدفة ومعرزيتا وغيرها هتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار وندّت بمجازرها الآثمة.

حلب:

جامع الميتم في إعزاز لاقى قصفاً بقذيفتين بي أم بي، وتل رفعت الجريحة هي الأخرى لم تسلم من القصف العنيف بالطائرات العاًمودية، في الوقت الذي انتشرت القوات الأمنية في الشوارع والأحياء، وحلق الطيران المروحي في سماء عدد

من المناطق مع إطلاق النار على أي شيء يتحرك.

في المقابل انطلقت مظاهرات حاشدة وإضرابات واسعة في الأشرفية والباب وجامعة حلب وجрабلس وهي الميسر وصلاح الدين ومنبج وغيرها هتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار ونصرة درعا والمدن المنكوبة، فشنّت قوات النظام حملة اعتقالات ومداهمات في حي الميسر استهدفت المتظاهرين المسلمين في المنطقة.

حماة:

وصلت لجنة المراقبين الدوليين إلى كفرزيتا مع لجنة حقوق الإنسان لرصد الخراب والدمار الذي خلفه كتائب الأسد وسط المدينة، تحت تحليق الطيران الحربي.

فيما شهدت حماة انتشاراً أمنياً واسعاً مع إطلاق النار عشوائياً في عدد من الأحياء، وشهد حي غرب المشتل حملة دعم وتفتيش واعتقالات عشوائية، كما أحرقت المحاصيل الزراعية في طيبة الإمام من قبل الأمن والشبيحة، في تعمد واضح للتضييق على الأهالي، وقامت الدبابات بمحاصرة قرية تزين ما أدى إلى حركة نزوح كبيرة إلى خارج القرية.

كما انطلق أهالي حي المناخ وهي باب قبلي والحميدية وطريق حلب والفراء والبياض والصابونة وقرية التوبة وقرية حمادة عمر وجبل شحشبو ومدينة اللطامنة وغيرها في مظاهرات حاشدة هتفوا فيها للحرية ودعوا إلى نصرة المدن المنكوبة، وطالبوها بإسقاط النظام الأسدية.

الحسكة:

احتلت كتائب الأسد البحرة الخاتونية بتمركزها في المدخل الرئيسي للقرية بـ 4 شاحنات محمّلة بالأسلحة والعتاد العسكري، ووردت أنباء بمقتل شخص من عاموداً بسبب مشاركته في مظاهرة بريف دمشق، بينما خرجت مظاهرات حاشدة في المالكية والقامشلي وهي العنترية وعاموداً والهول ومعبدة وغيرها هتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار والإفراج عن المعتقلين.

دير الزور:

انطلقت أحراز كلية الزراعة والحميدية وهي الجورة والقصور وغيرها في مظاهرات حاشدة هتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار ونددت بمجازره، وقامت قوات الأمن بإطلاق النار عشوائياً على الأهالي في حي الجورة وغيرها محاولة في فض التظاهرات.

على صعيد آخر:

بدأ المجلس الوطني السوري اجتماعاً يستمر يومين في إسطنبول لاختيار رئيس جديد لهذا التحالف الأكبر للمعارضة بعد استقالة رئيسه برهان غليون، وتحدث عدد من مسؤولي المجلس عن "توافق" لاختيار عبد الباسط سيداً وهو كردي عضو في المكتب التنفيذي للمجلس، ويوصف بأنه رجل "مصالحي" و"نزيه" و"مستقل"، ما لم تحدث مفاجأة. وستتواصل المشاورات حول اختياره لهذا المنصب الأحد بحسب المصادر.

بعض أسماء من تم التعرف عليهم من ضحايا عدوان عصابات الأسد: (اللهم تقبل عبادك في الشهداء):

فاروق الشراويل - ادلب - مرتين - نتيجة القصف العشوائي

هشام السعيد - ادلب - معرة النعمان - نتيجة القصف العشوائي

حسان السعيد - ادلب - معرة النعمان - نتيجة القصف العشوائي

خلدون التيزري - ادلب - معرة النعمان - نتيجة القصف العشوائي

علا ملحم - ادلب - معرة النعمان - نتيجة القصف العشوائي

قتيل من عائلة كلاب - ادلب - معرة النعمان - نتيجة القصف العشوائي

قتيل من عائلة ملحم - ادلب - معرة النعمان - نتيجة القصف العشوائي
محمد خالد العلي - حمص - حي الخالدية - نتيجة القصف العشوائي وهو مختار حي الخالدية
بشار الحلاني - حمص - حي جورة الشياح - قتل في حي القصور نتيجة القصف العشوائي
علاء النداف - حمص - حي الخالدية - نتيجة القصف العشوائي
عبد المعين محمود عويجان - حمص - تلبيسة - بعد اعتقاله بالأمس من حاجز المؤسسة عثر اليوم على جثته قرب
المقبرة وعليها آثار التعذيب
مدين الأحمد - حمص - حي الخالدية - نتيجة القصف العشوائي
رضوان الأحمد - حمص - حي الخالدية - نتيجة القصف العشوائي
قاسم عدنان أيوب - حمص - الرستن - بإطلاق النار على سيارته من قبل قوات الأمن
عمرو عصام بكور - حمص - الحولة - متاثراً بجراحه
تميم الحمصي - حمص - حي الخالدية - نتيجة القصف العشوائي
بسام عايد الظاهر - 18 عام - حمص - تلبيسة - أثناء محاولته إطفاء الحريق الذي طال المحاصيل الزراعية بالمدينة
نتيجة القصف العشوائي
وائل عبد الكافي الضحيك - حمص - تلبيسة - نتيجة القصف العشوائي
وائل بربور - حمص - تلبيسة - نتيجة القصف العشوائي
أحمد قاسم غنام - حمص - تلبيسة - برصاص قوات الجيش
محمد شيخو - حمص - تلبيسة - نتيجة القصف العشوائي
الطفل شادي الموسى - حمص - الرستن - نتيجة القصف العشوائي
سمير الطباع - حمص - حي الخالدية - على يد قوات الأمن
رائد رئف زعور - حمص - حي الخالدية - برصاص قناص في حي جورة الشياح
خالد الجيزاوي - حمص - حي الخالدية - نتيجة القصف العشوائي
مصطفى أحمد مطاوع - حمص - القصیر - نتيجة القصف العشوائي
أحمد صالح المرعبي - حمص - تلبيسة - نتيجة القصف العشوائي
وائل عبد الباسط بكور - حمص - تلبيسة - برصاص قوات الجيش
وائل شحود الظاهر - حمص - تلبيسة - نتيجة القصف العشوائي
قتيل لم يصل اسمه - حمص - تلبيسة - نتيجة القصف العشوائي
محمد علي المخبيير - حمص - القصیر - نتيجة القصف العشوائي
عبدو عادل اوسو - حلب - حيان - برصاص قوات الأمن
أنور عربي المارديني - ريف دمشق - دوما - برصاص قوات الأمن
محمد أسعد - 28 عام - ريف دمشق - حرستا - الملقب (أبو زيد سعيد) قتل نتيجة القصف العشوائي على منطقة التلة
حيث أصابت بيته قذيفة .
أحمد بركات جنح - ريف دمشق - داريا - حيث تم استهدافه برصاص قوات الأمن
أحمد عمر شوقل - دمشق - حي كفر سوسة - برصاص قوات الأمن
تيسير محمود الهندي - ريف دمشق - حمورية - برصاص قناص

محمد كريمة - ريف دمشق - يبرود - قتل تحت التعذيب في سجون النظام

محمود طبريني - ريف دمشق - دوما - مسرايا - متأثراً بجراحه

رامي عصام طعان الحمصي - درعا - الشيخ مسكون - متأثراً بجراحه وهو مجند منشق

خلدون عزام الرواشدة - 13 عام - درعا - ابطع - برصاص قوات الأمن

يعرب النصيرات - درعا - ابطع - برصاص قوات الأمن وهو متزوج وله أطفال

قتيل لم يحصل اسمه - درعا - ابطع - برصاص قوات الأمن

أسماء تيسير الكراد

منصور رزق المنصور ابازيد - درعا - درعا البلد - تم استخراجه من تحت الأنقاض بعد القصف العشوائي لمنزله

ريتا رزق المنصور ابازيد - درعا - درعا البلد - تم استخراجه من تحت الأنقاض بعد القصف العشوائي لمنزلها

رزق الحسن ابازيد - درعا - درعا البلد - تم استخراجه من تحت الأنقاض بعد القصف العشوائي لمنزله

محمد حسن بارود - 24 عام - اللاذقية - الحفة - نتيجة القصف العشوائي

محمد مصطفى طالب - 25 عام - اللاذقية - الحفة - برصاص قناص

حسام طربوش - 10 سنوات - اللاذقية - الحفة - بكأس - نتيجة القصف العشوائي

دبمة أسد - 7 سنوات - اللاذقية - الحفة - بكأس - نتيجة القصف العشوائي

محمد أسد - 10 سنوات - اللاذقية - الحفة - بكأس - نتيجة القصف العشوائي

رهف أسد - 4 سنوات - اللاذقية - الحفة - بكأس - نتيجة القصف العشوائي

راما بيطار - 9 سنوات - اللاذقية - الحفة - بكأس - نتيجة القصف العشوائي

عدنان عطور - 13 عام - اللاذقية - الحفة - بكأس - نتيجة القصف العشوائي

فؤاد بيطار - 11 عام - اللاذقية - الحفة - بكأس - نتيجة القصف العشوائي

منذر قدور - 27 عام - اللاذقية - الحفة - بكأس - نتيجة القصف العشوائي

فاطمة عطور - 8 سنوات - اللاذقية - الحفة - بكأس - نتيجة القصف العشوائي

فاطمة عبد الوهاب - 5 سنوات - اللاذقية - الحفة - بكأس - نتيجة القصف العشوائي

سنان عبد الوهاب - 13 عام - اللاذقية - الحفة - بكأس - نتيجة القصف العشوائي

محمد خليل - 25 عام - اللاذقية - الحفة - بكأس - نتيجة القصف العشوائي

المصادر: